شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد

امام عز الدين المعروف بابن أبي الحديد كوزي

786

اللَّهُمَّ صِلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَأحلُل عقدة مِن لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلَي

السَّلام عَلَيك سَيِّدَي يارسول الله يا مُحَمَّد بْن عَبْد الله وَعَلَى آلك الطَّيِّبين الطَّاهِرِين وَعَلَى أمِك وَأبِيك وَعَلَى أجدادَك الغُر الْمَيَامِين لاسِيَّمَا جدِك عَبْد المُطَّلِب وَأعْمَامَك أبُو طَالِب وَالْحَمْزَة وَالْعَبَّاس وَرَحْمَةُ الله وبركاته

وَصْلِ اللَّهُمَّ عَلَى نَبِيِّنَا الْعَرَبِيَ الْأُمِّيَ الْقرَشِيَ الْمُصْطَفى مُحَمَّد بْن عَبْد الله وَعَلَى آله الطَّيِّبِين الطَّاهِرِين المُطَهرين

امام ابن أبي الحديد المعتزلي اپنے عقائد کی روشنی میں اس کے بارے ایک مختصر تحریر

قارئین کرام اھل سنت حضرات جہاں سے جواب نہیں دے سکتے ہیں اس وقت کتاب یا مصنف کو جلدی سے شیعہ بنا لیتے ہیں بہت سے علماء اہل سنت ہیں جو مدارس اہل سنت میں تعلیم حاصل کی تصانیف اھل سنت کے حق میں کی ہیں وظیفے بنو امیہ سے لیے ہیں لیکن ان کا شمار اج کل شیعت میں سے ہے اہل سنت کے نزدیک

ان علماء میں ایک. ابن أبي الحديد المعتزلي بھی ہیں جن کو اکثر شیعہ کیا جاتا ہے حالانکہ حقیقت اس طرح نہیں ہے

کیوں کے ابن ابی الحدید المعتزلی کے کافی عقائد شرح ابن حدید میں شیعہ مسلمات کے خلاف ہیں

قارئین کرام علامہ عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين المعروف بابن أبي الحديد کے چندعقائد اپنے تحریر کے آئینے میں پیش کرتے ہیں
سب سے پہلے ہم ابن حدید کا عقائد خلافت ابوبکر کے بارے پیش کرتے ہیں امام ابن حدید اپنی شرح ابن حدید جلد اول میں خلافت ابوبکر کے بارے میں لکھتے ہیں

القول فيما ذهب إليه أصحابنا المعتزلة
فى الإمامة والتفضيل والبغاة والخوارج

اتفق شيوخنا كافة رحمهم الله ؛ المتقدمون منهم والمتأخرون ، والبصريون والبغداديون على أنّ بيعةَ أبى بكر الصديق بيْعة صحيحة شرعية ، وأنّها لم تكن عن نصّ ، وإنما كانت بالاختيار الذى ثبتَ بالإجماع ، وبغير الإجماع كونُه طريقاً إلى الإمامة .

واختلفوا فى التفضيل ، فقال قدماء البصريين كأبى عثمان عمرو بن عُبيد ، وأبى إسحاق إبراهيم بن سيار النظّام ، وأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، وأبى معن ثُمامة بن أشرس ، وأبى محمد هشام بن عمرو الفُوَطىّ ، وأبى يعقوب يوسف بن عبد الله الشحّام ، وجماعة غيرهم : إن أبا بكر أفضلُ من علىّ عليه السلام ؛ وهؤلاء يجعلون ترتيبَ الأربعة فى الفضل كترتيبهم فى الخلافة .

وقال البغداديّون قاطبة ؛ قدماؤهم ومتأخروهم ، كأبى سهل بِشْر بن المعتمر ، وأبى موسى عيسى بن صبيح ، وأبى عبد الله جعفر بن مبشّر ، وأبى جعفر الإسكافىّ ، وأبى الحسين الخيّاط ، وأبى القاسم عبد الله بن محمود البلْخِىّ وتلامذته : إنّ علياً عليه السلام أفضلُ من أبى بكر .

وإلى هذا المذهب ذهب من البصريين أبو علىّ محمد بن عبد الوهاب الجُبّائىّ أخيرا ، وكان من قبلُ من المتوقّفين ، كان يميل إلى التّفضيل ولا يصرّح به ، وإذا صنّف ذهب إلى الوقف فى مصنّفاته . وقال فى كثير من تصانيفه : إن صحّ خبرُ الطّائر فعلىٌّ أفضل[1] .

---

(١) يشير إلى ما رواه الترمذى فى باب المناقب ١٣ : ١٧٠ ، بسنده عن أنس بن مالك ، ولفظه : كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير ، فقال : « اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى هذا الطير » ، فجاء على فأكل معه . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا يعرف من حديث السدى إلا من هذا الوجه .

ہمارے کافی علماء متقدمین اور علماء متاخرین اورعلماء بصرہ اور علماء بغدایوں کا اتفاق ہے ابوبکر کی بیعت (خلافت) صحیح اور شرعی ہے

(اقول) قارئین کرام آپ نے اوپر ابی ابن الحدید کا عقیدہ پڑھا ہے جس نے اپنے بزرگان کی تائید سے خلافت ابوبکر کو صحیح اور شرعی کہا

اب یے بات تو کسی سے مخفی نہیں ہے جو ابوبکر کی خلافت کو صحیح اور شرعی کھے وہ شیعہ نہیں بلکہ اھل سنت ہے تو پھر ابی ابن الحدید شیعہ کیوں؟

کیا کوئی اہل سنت والجماعت برادرز شیعہ علماء متقدین یا علماء متاخرین کا خلافت حضرت ابوبکر پر اتفاق دیکھا سکتے ہیں جس کا دعوی ابی ابن الحدید کر رہے ہیں؟؟

اعتراض من جانب وھابی

اھل سنت کی طرف سے اعتراض اگر ابن حدید شیعہ نہیں تھے تو ابوبکر سے علی کو افضل کیوں سمجھتے تھے؟

(اقول) پہلی بات :قارئین کرام یہ عقیدہ صرف ابن حدید کا نہیں ہے بلکہ اکثر صحابہ اور تابعین کا ہے وہ علی علیہ السلام کو ابوبکر سمیت دیگر صحابہ پر مقدم رکھتے تھے

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

للإمام الحافظ

أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي النمري

المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية

صححه وخرج أحاديثه

عادل مرشد

دار الأعلام

هاشِم بنِ عبدِ مناف ، وهيَ أوّلُ هاشمية وَلَدت لهاشميّ ، تُوُفّيَتْ مُسلِمةً قبل الهجرة ، وقيل : إنها هاجرت ، وسيأتي ذكرها في بابها من كتاب النساء إن شاءَ الله تعالى .

كان عليٌّ أصغر ولد أبي طالبٍ ، وكان أصغر من جعفر بعشر سنين ، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين ، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين .

ورُوي عن سلمان ، وأبي ذر ، والمِقْداد ، وخبّاب ، وجابر ، وأبي سعيد الخُدْري ، وزيد بن الأرقم : أنّ عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه أوّل من أسلم ، وفضّله هؤلاء على غيره .

وقال ابنُ إسحاق : أوّلُ من آمن بالله وبرسوله محمّد ﷺ من الرجال عليّ بن أبي طالبٍ . وهو قول ابنِ شهاب ، إلاّ أنّه قال : من الرجال بعدَ خَديجة ، وهو قول الجميع في خَديجة .

حدّثنا أحمدُ بنُ محمّد ، قال : حدّثنا أحمدُ بنُ الفَضْل ، قال : حدّثنا محمّدُ بنُ جرير ، قال : حدّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الله الدقّاق ، قال : حدّثنا مفضل بن صالح ، عن سِماكِ بن حرب ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قال : لعَليّ أربع خصال ليست لأحدٍ غيره : هو أوّلُ عربي وعجميٌّ صلّى مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الّذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره ، وهو الّذي غسله وأدخله قبره .

وقد مضى في «باب أبي بكرٍ الصّدّيق» ، رضي الله عنه ذكر من قال : إنّ أبا بكرٍ أوّلُ من أسلم .

ورُوي عن سلمان الفارسي أنّه قال : أوّلُ هذه الأمّة وروداً على نبيها عليه الصلاة والسلام الحوض أولها إسلاماً : عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه .

وقد رُوي هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان ، عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : «أوّلُ هذه الأمّةِ وُروداً على الحوضِ أوّلُها إسلاماً : عليّ بن أبي طالبٍ» ، ورفعه أوْلَى ؛ لأنّ مثله لا يدرك بالرّأي .

حدّثنا أحمدُ بنُ قاسم ، حدّثنا قاسم بنُ أصبغ ، حدّثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ ، حدّثنا يحيى بنُ هاشم ، حدّثنا سفيانُ الثّوريُّ ، عن سلمةَ بنِ كُهيل ، عن أبي صادق ، عن حَنَش بن المعتمر ، عن عُلَيم الكِنْديّ ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «أوّلُكُم وروداً على الحوضِ أوّلُكُم إسلاماً : عليّ بن أبي طالبٍ»[1] .

وروى أبو داوُدَ الطّيالسيّ ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي بَلْج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابنِ عبّاسٍ : أنّ رسول الله ﷺ ، قال لعليّ بن أبي طالبٍ : «أنتَ وليّ كلّ مُؤمنٍ بعدي»[2] .

وبه عن ابنِ عبّاسٍ ، قال : أوّلُ من صلّى مع النّبيّ ﷺ بعدَ خَديجةَ عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنهما .

حدّثنا عبدُ الوارثِ بن سفيان ، قال : حدّثنا قاسم بنُ أصبَغ ، قال : حدّثنا أحمدُ بنُ زهير بن حرب ، قال : حدّثنا الحسن بن حماد ، حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي بَلْج ، عن عمروِ بنِ ميمون ، عن ابنِ عبّاس ، قال : كان عليّ بن أبي طالبٍ أوّلَ من آمن من النّاس بعدَ خَديجةَ رضي الله عنهما .

قال أبو عمر رضي الله عنه : هذا إسنادٌ لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة نَقَلَته ، وهو يعارض ما ذكرنا

---

(١) هو في «مسند الحارث» (٩٨٠ ـ زوائده) ، وسنده تالف ؛ يحيى بن هاشم ـ وتحرف في النسخ المطبوعة إلى : هشام ـ السمسار الغساني ساقط الرواية متهم بالكذب والوضع ، والعجب من قول ابن عبد البر : رفعه أولى! دون التنبُّه أو التنبيه إلى هذه العلّة القادحة .

(٢) هو في «مسند الطيالسي» (٢٧٥٢) ، وفي سنده مقال ، انظر «مسند أحمد» (٣٠٦١) بتحقيقنا معيّة أستاذنا الشيخ شعيب الأرنؤوط .

ملاحضہ فرمائیں کافی صحابہ تھے جو مولا علی۴ افضل سمجھتے تھے تمام صحابہ سے

دوسری بات امام ابن حدید نے تفضیل مولا علی سائر الصحابہ کے بارے دو گروہ کا ذکر کیا ہے

① علماء بصرہ
② علماء بغداد

ابن حدید المعتزلی لکھتے ہیں

(۱)علماء بصرہ اور ان کے ہم عصر یے وہ علماء ہیں جو ابوبکر کو علی علیہ السلام پر فضیلت دیتے تھے

(۲)علماء بغدادیوں اور دیگر ہم فکرعلماء یے وہ علماء ہیں جو علی علیہ السلام کو ابوبکر اوردیگر صحابہ پر فضیلت دیتے تھے

اس کے اگے ابن حدید لکھتے ہیں میں(ابن حدید) علماء بغداد کے ساتھ ہوں یعنی علی علیہ السلام کو تمام صحابہ مع ابوبکر پر فضیلت دیتا ہوں

شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد

تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء السابع

دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

واختلفوا فى التفضيل ، فقال قدماء البصريين كأبى عثمان عمرو بن عُبيد ، وأبى إسحاق إبراهيم بن سيار النظّام ، وأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، وأبى معن ثُمامة بن أشرس ، وأبى محمد هشام بن عمرو الفُوَطىّ ، وأبى يعقوب يوسف بن عبد الله الشحّام ، وجماعة غيرهم : إن أبا بكر أفضلُ من علىّ عليه السلام ؛ وهؤلاء يجعلون ترتيبَ الأربعة فى الفضل كترتيبهم فى الخلافة .

وقال البغداديّون قاطبة ؛ قدماؤهم ومتأخروهم ، كأبى سهل بِشْر بن المعتمر ، وأبى موسى عيسى بن صبيح ، وأبى عبد الله جعفر بن مبشّر ، وأبى جعفر الإسكافىّ ، وأبى الحسين الخيّاط ، وأبى القاسم عبد الله بن محمود البلخِىّ وتلامذته : إنّ علياً عليه السلام أفضلُ من أبى بكر .

وإلى هذا المذهب ذهب من البصريين أبو علىّ محمد بن عبد الوهاب الجُبّائىّ أخيرا ، وكان من قبلُ من المتوقّفين ، كان يميل إلى التّفضِيل ولا يصرّح به ، وإذا صنّف ذهب إلى الوقف فى مصنّفاته . وقال فى كثير من تصانيفه : إن صحّ خبرُ الطّائر فعلىٌّ أفضل[1] .

(1) يشير إلى ما رواه الترمذى فى باب المناقب ١٣ : ١٧٠ ، بسنده عن أنس بن مالك ، ولفظه : كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير ، فقال : « اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى هذا الطير » ، فجاء على فأكل معه . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا يعرف من حديث السدى إلا من هذا الوجه .

ومن الذاهبين إلى الوقف الشيخ أبو هاشم عبد السلام بن أبي عليّ رحمهما الله والشيخ أبو الحسين محمد بن عليّ بن الطيّب البَصريّ رحمه الله .

وأمّا نحن فنذهب إلى ما يذهب إليه شيوخنا البغداديون ؛ من تفضيله عليه السلام .
وقد ذكرنا في كتبنا الكلامية ما معنى الأفضل ؛ وهل المراد به الأكثر ثوابًا أو[1] الأجمعُ لمزايا الفضل والخلال الحيدة ، وبيّنا أنه عليه السلام أفضلُ على التفسيرين معا .
وليس هذا الكتاب موضوعا لذكر الحِجَاج في ذلك أو في غيره من المباحث الكلاميّة لنذكرَه ، ولهذا موضع هو أملك به .

• • •

وأمّا[2] القول في البغاة عليه[3] والخوارج ، فهو على[4] ما أذكره لك :
أما أصحاب الجمل فهم عند أصحابنا هالكون كلّهم إلا عائشة وطلحة والزبير ؛ "رحمهم الله[5] فإنهم تابوا ، ولولا التوبة لحكم لهم بالنار لإصرارهم على البغي .
وأما عسكر الشام بصِفّين فإنهم هالكون كلّهم عند أصحابنا لا يُحْكَم لأحد منهم إلاّ بالنار ؛ لإصرارهم على البغي وموتهم عليه ؛ رؤساؤهم والأتباع جميعاً .

وأما الخوارج فإنهم مرَقوا عن الدين بالخبر النبويّ المجمَع عليه ؛ ولا يختلف أصحابنا في أنهم من أهلِ النار .

وجملة الأمر أنّ أصحابنا يحكمون بالنار لكلّ فاسق مات على فِسْقه ؛ ولا ريب في أنّ الباغيَ على الإمام الحقّ والخارجَ عليه بشبهة أو بغير شبهة فاسق ؛ وليس هذا مما يخصّون به عليًّا عليه السلام ، فلو خرج قوم من المسلمين على غيره من أئمة الإسلام العدول[6] لكان حكمُهم حكمَ من خرج على عليّ صلوات الله عليه .

وقد بَرِئ[7] كثير[8] من أصحابنا من قوم من الصحابة أحبطوا ثوابهم ؛ كالمغيرة بن شعبة

(١) ب : « أم » .   (٢) ب ، ج : « فأما » .   (٣) ساقطة من ا .
(٤) ا : « فعلى ما أذكره » .   (٥–٥) ساقط من ب .   (٦) ب ، ج : « من أئمة العدل » .
(٧) ب : « يرى » ، تصحيف .   (٨) كذا في ب ، ج ، وفي ا : « قوم » .

اب سوال پیدا ہوتا ہے اگر علی علیہ السلام کو ابوبکر پر فضلیت دینا شیعت ہے تو فقط امام ابن حدید شیعہ کیوں ہے دیگر کیوں نہیں ہے؟؟؟

اس کے بعد اس ہی جلد اول اور صفحہ نمبر۹پر جنگ جمل والوں

ومن الذاهبين إلى الوقف الشيخ أبو هاشم عبد السلام بن أبي عليّ رحمهما الله والشيخ أبو الحسين محمد بن عليّ بن الطيّب البَصريّ رحمه الله .

وأمّا نحن فنذهب إلى ما يذهب إليه شيوخنا البغداديون ؛ من تفضيله عليه السلام . وقد ذكرنا في كتبنا الكلامية ما معنى الأفضل ؛ وهل المراد بِه الأكثر ثوابًا أو[1] الأجمعُ لمزايا الفضل والخلال الحميدة ، وبيّنا أنه عليه السلام أفضلُ على التفسيرين معا . وليس هذا الكتاب موضوعا لذكر الحِجَاج في ذلك أو في غيره من المباحث الكلاميّة لنذكرَه ، ولهذا موضع هو أملَكُ به .

• • •

وأمّا[2] القول في البغاة عليه[3] والخوارج ، فهو على[4] ما أذكره لك :

أما أصحاب الجمل فهم عند أصحابنا هالكون كلّهم إلا عائشة وطلحة والزبير ؛ [5]رحمهم الله[5] فإنهم تابوا ، ولولا التوبة لحكم لهم بالنار لإصرارهم على البغى .

وأما عسكر الشام بصِفِّين فإنهم هالكون كلّهم عند أصحابنا لا يُحْكَم لأحد منهم إلاّ بالنار ؛ لإصرارهم على البغى وموتهم عليه ؛ رؤساؤهم والأتباع جميعاً .

وأما الخوارج فإنّهم مرَقوا عن الدين بالخبر النبويّ المجمَع عليه ؛ ولا يختلف أصحابنا في أنهم من أهلِ النار .

وجملة الأمر أنّ أصحابنا يحكمون بالنار لكلّ فاسق مات على فِسْقه ؛ ولا ريب في أنّ الباغيَ على الإمام الحقّ والخارجَ عليه بشبهة أو بغير شبهة فاسق ؛ وليس هذا مما يخصّون به عليًّا عليه السلام ، فلو خرج قوم من المسلمين على غيره من أئمة الإسلام العدول[6] لكان حكمُهم حكمَ من خرج على عليّ صلوات الله عليه .

وقد بَرِئ[7] كثير[8] من أصحابنا من قوم من الصحابة أحبطوا ثوابهم ؛ كالمغيرة بن شعبة

---

(١) ب : « أم » . (٢) ب ، ج : « فأما » . (٣) ساقطة من ا .
(٤) ا : « فيل ما أذكره » . (٥–٥) ساقط من ب . (٦) ب ، ج : « من أئمة العدل » .
(٧) ب : « يرى » ، تصحيف . (٨) كذا في ب ، ج ، وفي ا : « قوم » .

کے لیے لکھتے ہیں وہ عائشہ طلحہ زبیر وغیرہ توبہ تائب ہوئے حالانکہ یہ عقیدہ کسی شیعہ کا نہیں ہے

اس کے بعد لکھتے

شیعہ گمان کرتے ہیں ان کا حضرت امام مہدی اس وقت زمین پر زندہ ہے

ضخم البلعوم ، يأكل ولا يشبع ، لا ينظر الله إليه ، ولا يموت حتى لا يكون له في السماء عاذر ، ولا في الأرض ناصر » ، وإنه لمعاوية ، وإني عرفت أن الله بالغ أمره .

ثم أذّن المؤذّن ، فقمنا على حالب تحلب ناقته ، فتناول الإناء ، فشرب قائماً ، ثم سقاني ، وخرجنا نمشي إلى المسجد ، فقال لي : ما جاء بك يا سفيان ؟ قلت : حبُّكم والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ! قال : فأبشر يا سفيان ، فإني سمعتُ علياً يقول ؟ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يرد عليّ الحوضَ أهلُ بيتي ومَنْ أحبّهم من أمتي كهاتين — يعني السبابتين ، أو كهاتين يعني السبّابة والوسطى — إحداهما تفضل على الأخرى ، أبشر يا سفيان ؛ فإنّ الدنيا تسع البرّ والفاجر ؛ حتى يبعث الله إمام الحقّ من آل محمد صلى الله عليه وآله[1] .

● ● ●

قلت : قوله : « ولا في الأرض ناصر » ، أي ناصر ديني ؛ أي لا يمكن أحداً أن ينتصر له بتأويل ديني يتكلف به عذراً لأفعاله القبيحة .

فإن قلت : قوله : « وإنه لمعاوية » من الحديث المرفوع ، أو من كلام عليّ عليه السلام ، أو من كلام الحسن عليه السلام ؟ قلت : الظاهر أنه من كلام الحسن عليه السلام ، فإنه قد غلب على ظنّه أنّ معاوية صاحب هذه الصفات ، وإن كان القسمان الأولان غير ممتنعين .

فإن قلت : فمن هو إمام الحقّ من آل محمد ؟ قلت : أمّا الإمامية فتزعم أنه صاحبهم الذي يعتقدون أنه الآن حيّ في الأرض ؛ وأمّا أصحابنا فيزعمون أنه فاطميّ يخلقه الله في آخر الزمان .

● ● ●

(١) مقاتل الطالبيين ٦٧ — ٦٨ .

حالانکہ ہمارہ نظریہ (ابن الحدید) کہتا ہے امام مھدی آخری زمانے میں اللہ پیدا کرے گا

اس کے بعد لکھتا ہے شیعہ امامیہ گمان کرتے ہیں وہ ہمارہ بارھواں امام ہے اور اس کی ماں نرجس ہے

شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد

بتحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء السادس عشر

دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

فإن قيل : ومَنْ هذا الرجل الموعود به الذى قال عليه السلام عنه : « بأبى ابن خيرة الإماء » ؟ قيل : أما الإماميـة فيزعمون أنه إمامهم الثانى عشر ، وأنه ابن أمة اسمها نرجس ، وأما أصحابنا فيزعمون أنه فاطمىّ يولد فى مستقبل الزمان ، لأمّ ولد ، وليس بموجود الآن .

فإن قيل : فمن يكون من بنى أمية فى ذلك الوقت موجوداً ، حتى يقول عليه السلام فى أمرهم ما قال من انتقام هذا الرجل منهم ، حتى يودّوا لو أنّ عليا عليه السلام ، كان المتولّى لأمرهم عوَضاً عنه ؟

قيل : أما الإماميّة فيقولون بالرجعة ، ويزعمون أنّه سيعاد قوم بأعيانهم من بنى أميّة وغيرهم ، إذا ظهر إمامهم المنتظر ، وأنه يقطع أيدى أقوام وأرجلهم ، ويسمُل عيون بعضهم ، ويصلُب قوما آخرين ، وينتقم من أعداء آل محمد عليه السلام المتقدّمين والمتأخرين . وأما أصحابنا فيزعمون أنه سيخلق الله تعالى فى آخر الزمان رجلا من ولد فاطمة عليها السلام ليس موجودا الآن ، وأنه يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما ، وينتقم من الظالمين وينكّل بهم أشدّ النكال ، وأنه لأم ولد ، كما قد ورد فى هـذا الأثر وفى غيره من الآثار ، وأن اسمه محمد ، كاسم رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأنه إنما يظهر بعد أن يستولى على كثير من الإسلام ملك من أعقاب بنى أميّة ، وهو السفيانىّ الموعود به فى الخبر الصحيح ، من ولد أبى سفيان بن حرب بن أمية ، وأنّ الإمام الفاطمىّ يقتله ويقتل أشياعه من بنى أمية وغيرهم ، وحينئذ ينزل المسيح عليه السلام من السماء ، وتبدو أشراطُ الساعة ، وتظهر دابة الأرض ، ويبطل التكليف ، ويتحقّق قيام الأجساد عند نفخ الصور ، كما نطق به الكتاب العزيز .

اور ہمارے علماء کہتے ہیں وہ اولاد فاطمہ سے ہوگا اور مستقبل میں پیدا ہوگا جو اس وقت موجود نہیں ہے

اقول قائین کرام امام مھدی علیہ السلام کے وجود کے بارے شیعہ علی علیہ السلام کے پاس تواترکے ساتھ روایت موجود ہیں اور امام مھدی علیہ السلام کا غیبت کبری شیعہ مسلمات میں سے ہے لھذا جو یے عقیدہ رکھے امام مھدی علیہ السلام پیدا ہوں گے وہ شیعہ نہیں بلکہ سنی ہے کیوں کے یہی عقیدہ اہل سنت والجماعت کا ہے

قارئین کرام اس کے علاوہ امام ابی ابن الحدید ہمارے ساتھ بہت سے عقائد ہیں مثلا ایمان ابوطالب ہے جس سے اختلاف رکھتے ہیں

ملاحضہ فرمائیں کہتے ہیں ایمان ابوطالب کے بارے علماء کا اختلاف ہے ابی ابن الحدید مخلتف قول پیش کرنے کے بعد اپنا نظریہ دیتا ہے

قلت : فأما أنا فإن الحال ملتبسه عندي ، والاخبار متعارضة ، والله أعلم بحقيقة حاله كيف كانت .... فأنا في أمره من المتوقفين

ابی ابن الحدید کہتا میرے نزدیک حال مشتبہ ہے اورروایات ایک دوسرے کے متعارض ہیں لیکن میں اس امر میں توقف اختیار کرتا ہوں

لأبي حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد

ابن أبي الحديد المدائني

المتوفى ٦٥٥ هـ

ضبطه وصححه

محمد عبد الكريم النمري

الجزء الثالث عشر

رسول الله صلى الله عليه وآله من قُريش، كانوا صِنْفين: مسلمين وكفاراً، فكان عليٌّ عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب مسلمَيْن.

واختلف في جعفر بن أبي طالب: هل حُصِر في الشِّعب معهم أم لا؟ فقيل: حُصِر في الشِّعب معهم، وقيل: بل كان قد هاجر إلى الحبشة، ولم يشهد حِصَار الشِّعب، وهذا هو القول الأصحّ. وكان من المسلمين المحصورين في الشِّعب مع بني هاشم عُبيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف؛ وهو وإن لم يكن من بني هاشم إلاّ أنّه يجري مجراهم، لأن بني المطّلب وبني هاشم كانوا يداً واحدة، لم يفترقوا في جاهليّة ولا إسلام.

وكان العبّاس رحمه الله في حِصَار الشِّعب معهم إلاّ أنّه كان على دين قومه، وكذلك عَقيل بن أبي طالب، وطالب بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وابنه الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. وكان شديداً على رسول الله صلى الله عليه وآله، يُبغضه ويَهجوه بالأشعار، إلاّ أنه كان لا يرضى بقتله، ولا يقارّ قريشاً في دمه؛ محافظة على النسب. وكان سَيِّد المحصورين في الشِّعب ورئيسهم وشيخهم أبو طالب بن عبد المطلب، وهو الكافل والمحامي.

* * *

واختلف الناس في إيمان أبي طالب، فقالت الإمامية وأكثر الزّيدية: ما مات إلاّ مسلماً.

وقال بعض شيوخنا المعتزلة بذلك، منهم الشيخ أبو القاسم البلخيّ وأبو جعفر الإسكافيّ وغيرهما.

وقال أكثر الناس من أهل الحديث والعامّة من شيوخنا البصريين وغيرهم: مات على دين قومه ويروُون في ذلك حديثاً مشهوراً، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال له عند موته: قُلْ يا عمّ كلمةً أشهد لك بها غداً عند الله تعالى، فقال: لولا أن تقول العرب: إنّ أبا طالب جَزِع عند الموت لأقررت بها عينَك.

وروي أنّه قال: أنا على دين الأشياخ.

وقيل إنّه قال: أنا على دين عبد المطلب. وقيل غير ذلك.

وروى كثير من المحدّثين أنّ قوله تعالى: **﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِمَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ * وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ للهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ...﴾** [سورة التوبة، آية: ١١٣ و١١٤] الآية، أنزلت في أبي طالب، لأنّ رسول الله استغفر له بعد موته.

فوالله، ما ردّ رسول الله صلى الله عليه وآله يدَه إلى نحره حتى ألقت السَّماء أرواقها، وجاء الناس يضجّون: الغرق الغرق يا رسول الله! فقال: اللهمّ حوَالَينا ولا علينا، فانجاب السَّحاب عن المدينة حتى استدارَ حولها كالإكليل.

فضحك رسول الله حتى بدت نواجذُه، ثم قال: لله درُّ أبي طالب! لو كان حيًّا لقرّت عينه. منْ يُنشِدنا قوله؟ فقام عليّ فقال: يا رسولَ الله، لعلك أردت:

وأبيض يُسْتَسْقَى الغمامُ بوجهه

قال: أجلْ، فأنشده أبياتاً من هذه القصيدة، ورسول الله يستغفر لأبي طالب على المنبر؛ ثم قام رجل من كنانة فأنشده:

لك الحمدُ والحمدُ ممّن شَكَرْ سُقِينَا بوجهِ النَّبيِّ المَطَرْ
دعا الله خالقَه دعوةً إليه، وأشخَصَ منه البصرْ
فَمَا كَانَ إلاّ كما ساعةٍ أو اقصَرَ حتى رَأَينا الدّرر
دِفاقَ العَزَالِي وَجمّ البعاق أغاثَ به الله عُلْيَا مُضَرْ
فكان كما قاله عَمُّه أبو طالبٍ ذُو رُواءٍ غُرَرْ
به يَسّر الله صَوْبَ الغمام فهذا العِيانُ وذاك الخَبَرْ
فمن يَشْكُرِ الله يَلْقَ المزيدَ وَمَنْ يَكْفُرِ الله يَلْقَ الغِيَرْ

فقال رسول الله: إن يكن شاعر أحسن فقد أحسنت.

قالوا: وإنّما لم يظهِر أبو طالب الإسلامَ ويجاهر به، لأنه لو أظهره لم يتهيّأ له من نُصْرة النبيّ صلى الله عليه وآله ما تهيّأ له، وكان كواحدٍ من المسلمين الّذين اتّبعوه، نحو أبي بكر وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهما ممّن أسلم، ولم يتمكّن من نُصْرته والقيام دونه حينئذ، وإنّما تمكّن أبو طالب من المحاماة بالثبات في الظاهر على دين قريش وإن أبطن الإسلام؛ كما لو أنّ إنساناً كان يُبْطِن التشيّع مثلاً، وهو في بلد من بلاد الكرّامية، وله في ذلك البلد وَجاهة وقدَم، وهو يُظْهِر مذهبَ الكرّامية، ويحفظُ ناموسه بينهم بذلك، وكان في ذلك البلد نفرٌ يسير من الشّيعة لا يزالون يُنالون بالأذى والضّرر من أهل ذلك البلد ورؤسائه، فإنّه ما دام قادراً على إظهار مذهب أهلِ البلد، يكون أشدّ تمكُّنا من المدافعة والمحاماة عن أولئك النّفر، فلو أظهر ما يجوز من التشيّع، وكاشف أهل البلد بذلك، صار حكمُه حكم واحد من أولئك النّفر، ولحقه من الأذى والضّرر ما يلحقهم، ولم يتمكّن من الدفاع أحياناً عنهم كما كان أولاً.

قلت: فأمّا أنا فإنّ الحال ملتبسةٌ عندي، والأخبار متعارضة؛ والله أعلم بحقيقة حاله كيف كانت.

ويقف في صدري رسالة النفس الزكية إلى المنصور، وقوله فيها: «فأنا ابنُ خير

الأخيار، وأنا ابن شرّ الأشرار، وأنا ابن سيّد أهل الجنة، وأنا ابن سيّد أهل النار».

فإنّ هذه شهادة منه على أبي طالب بالكُفر، وهو ابنه وغير متّهم عليه، وعهده قريب من عهد النّبيّ صلّى الله عليه وآله، لم يطل الزمان فيكون الخبر مفتعلاً.

وجملة الأمر أنه قد رُوي في إسلامه أخبار كثيرة، وروي في موته على دين قومه أخبار كثيرة، فتعارَض الجرْح والتّعديل، فكانَ كتعارض البيّنتين عند الحاكم، وذلك يقتضي التوقُّف، فأنا في أمره من المتوقّفين.

فأمّا الصّلاة وكونه لم يُنقل عنه أنه صلّى، فيجوز أن يكون لأنّ الصلاة لم تكن بعد قد فرضت، وإنما كانت نفْلاً غير واجب؛ فمن شاء صلّى، ومن شاء ترك، ولم تفرض إلاّ بالمدينة. ويمكن أنْ يقول أصحابُ الحديث: إذا تعارض الجرح والتعديل كما قد أشرتم إليه، فالترجيح عند أصحابِ أصولِ الفقه لجانبِ الجرح، لأن الجارح قد اطّلع على زيادة لم يطّلع عليها المعدِّل.

ولخصومهم أن يجيبوا عن هذا فنقول: إنّ هذا إنما يقال ويذكر في أصول الفقه في طعنٍ مفصّل في مقابلة تعديل مجمل. مثاله أن يرويَ شُعبةُ مثلاً حديثاً عن رجل، فهو بروايته عنه قد وثّقه، ويكفي في توثيقه له أن يكون مستور الحال، ظاهرُه العدالة، فيطعن فيه الدّارقطني مثلاً بأن يقول: كان مدلّساً، أو كان يرتكب الذّنب الفلانيّ، فيكون قد طعن طعناً مفصّلاً في مقابلة تعديل مجمل، وفيما نحن فيه وبصدده الرّوايتان متعارضتان تفصيلاً لا إجمالاً، لأن هؤلاء يروُون أنه تلفّظ بكلمَتي الشهادة عند الموت، وهؤلاء يروُون أنه قال عند الموت: أنا على دين الأشياخ.

وبمثل هذا يجاب على مَنْ يقول من الشيعة: روايتنا في إسلامه أرجح، لأنا نروي حكماً إيجابياً ونشهد على إثبات، وخصومنا يشهدون على النّفي، ولا شهادة على النفي، وذلك أن الشهادة في الجانبيْن معاً، إنما هي على إثبات، ولكنه إثبات متضادّ.

وصنّف بعض الطالبيين في هذا العصر كتاباً في إسلام أبي طالب، وبعثه إليّ، وسألني أن أكتب عليه بخطّي نظماً أو نثراً، أشهد فيه بصحّة ذلك، وبوثاقة الأدلّة عليه، فتحرّجت أن أحكم بذلك حكماً قاطعاً، لما عندي من التوقّف فيه، ولم أستجز أنْ أقعدَ عن تعظيم أبي طالب، فإنّي أعلم أنه لولاه لما قامت للإسلام دِعامة. وأعلم أنّ حقّه واجب عل كلّ مسلم في الدنيا إلى أن تقوم الساعة، فكتبت على ظاهر المجلّد:

وَلَوْلاَ أَبو طَالِبٍ وابنُهُ ... لما مُثّل الدّين شَخصاً فقاما
فذاك بمكّة آوى وحامى ... وهذا بيثربَ جسّ الحِماما
تكفّلَ عبدُ مناف بأمرٍ ... وأودَى فكان عليٌ تماماً
فقل في ثَبيرٍ مضى بعد ما ... قضى ما قضاه وأبقى شَماما

حالانکہ ایمان ابوطالب کے بارے تمام شیعہ علماء کا کا اجماع ہے چاہے متقدمین ہو چاہے متاخرین چاہے معاصرین ہو سب کا ایمان ابوطالب صلوات اللہ علیہ کے بارے اجماع ہیں

①وقال شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي: عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام أن أبا طالب كان مسلما، وعليه إجماع الإمامية لا يختلفون فيه، ولها على ذلك أدلة قاطعة موجبة للعلم.

أوائل المقالات ص8

②وقال شيخنا الفتال: إعلم أن الطائفة المحقة قد أجمعت على أن أبا طالب، و عبد الله بن المطلب، وآمنة بنت وهب، كانوا مؤمنين و إجماعهم حجة

كتاب الحجة ص 13

③قال المفيد: إتفقت الإمامية على أن آباء رسول الله صلى الله عليه وآله من لدن آدم إلى عبد الله مؤمنون بالله عز وجل موحدون(إلى أن قال): واجمعوا على أن أبا طالب مات مؤمنا، وأن آمنة بنت وهب كانت على التوحيد

أوائل المقالات

لشيخ الطائفة الإمامية ومفيد الصناعة الفقهية

أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

العكبري البغدادي

الملقب

بالشيخ المفيد

المتوفى سنة ٤١٣ هـ.ق

دكتر مهدي محقق

منفكّ عن سمع ينبّه العاقل على كيفيّة الاستدلال، وأنّه لابدّ في أوّل التكليف وابتدائه في العالم من رسول، ووافقهم في ذلك أصحاب الحديث. وأجمعت المعتزلة والخوارج و الزّيديّة على خلاف ذلك، وزعموا أنّ العقول تعمل بمجرّدها من السّمع والتّوقيف إلّا انّ البغداديّين من المعتزلة خاصّة يوجبون الرّسالة في أوّل التّكليف ويخالفون الإماميّة في علّتهم لذلك و يثبتون عللاً يصحّحها الإماميّة ويضيفونها إلى علّتهم فيما وصفناه.

القول في الفرق بين الرّسل والانبياء - عليهم السّلام -

واتّفقت الإماميّة على أنّ كلّ رسول فهو نبيّ وليس كلّ نبيّ فهو رسول، وقد كان من أنبياء الله - عزّوجلّ - حفظة لشرائع الرّسل وخلفائهم في المقام، وإنّما منع الشّرع من تسمية أئمّتنا بالنّبوّة دون أن يكون العقل مانعاً من ذلك لحصولهم على المعنى الّذي حصل لمن ذكرناه من الأنبياء - عليهم السّلام -. واتّفقوا على جواز بعثة رسول يجدّد شريعة من تقدّمه وإن لم يستأنف شرعاً ويؤكّد نبوّة من سلف وإن لم يفرض غير ذلك فرضاً. وأجمعت المعتزلة على خلاف هذين القولين، و مع الإماميّة في تصحيحه جماعة من المرجئة وكافّة أصحاب الحديث.

القول في آباء رسول الله (ص) وأُمّه وعمّه أبي طالب - رحمة الله تعالى عليهما -

واتّفقت الإماميّة على أنّ آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبدالله بن عبدالمطّلب مؤمنون بالله - عزّوجلّ - موحّدون له. واحتجّوا في ذلك بالقرآن والأخبار، قال الله عزّوجلّ: «الّذي يراكَ حينَ تقومُ وتقلّبكَ في السّاجدين». وقال رسول الله (ص): «لم يزل ينقلني من أصلاب الطّاهرين، إلى أرحام المطهّرات حتّى أخرجني في عالمكم هذا». وأجمعوا على أنّ عمّه ابا طالب - رحمه الله - مات مؤمناً، وأنّ آمنة بنت وهب كانت على التّوحيد، وأنّها تحشر في جملة المؤمنين. وخالفهم على هذا القول جميع الفرق

اس کے علاوہ امام ابی ابن الحدید سیدہ فاطمہ سلام اللہ کی شہادت سے انکار کرتے ہیں حالانکہ ان کے بارے ہمارے علماء کا اجماع ہے کیوں کے ہمارے پاس شہادت سیدہ فاطمہ سلام اللہ تواتر سے ثابت ہے

لیکن امام ابن ابی الحدید بلکل انکار کرتے ہیں کہتے ہیں اس کے بارے کوئی اصل نہیں ہے

ذكره المحدثون ورواه أهل السير. وقد ذكرنا ما قاله الجوهري في هذا الباب، وهو من رجال الحديث ومن الثقات المأمونين، وقد ذكر غيره من هذا النحو ما لا يحصى كثرة.

فأما الأمور الشنيعة المستهجنة التي تذكرها الشيعة من إرسال قنفذ إلى بيت فاطمة ع، وإنه ضربها بالسوط فصار في عضدها كالدملج وبقي أثره إلى أن ماتت، وأن عمر أضغطها بين الباب والجدار، فصاحت: يا أبتاه يا رسول الله! وألقت جنينا ميتا، وجعل في عنق علي ع حبل يقاد به وهو يعتل، وفاطمة خلفه تصرخ وتنادي بالويل والثبور، وابناه حسن وحسين معهما يبكيان. وأن عليا لما أحضر سلموه البيعة فامتنع، فتهدد بالقتل، فقال: إذن تقتلون عبد الله وأخا رسول الله! فقالوا: أما عبد الله فنعم! وأما أخو رسول الله فلا. وأنه طعن فيهم في أوجههم بالنفاق، وسطر صحيفة الغدر التي اجتمعوا عليها، وبأنهم أرادوا أن ينفروا ناقة رسول الله ص ليلة العقبة، فكله لا أصل له عند أصحابنا، ولا يثبته أحد منهم، ولا رواه أهل الحديث، ولا يعرفونه، وإنما هو شئ تنفرد الشيعة بنقله.

* الأصل:

ومنها:

ولم يبايع حتى شرط ان يؤتيه على البيعة ثمنا، فلا ظفرت يد البائع.

وخزيت أمانة المبتاع! فخذوا للحرب أهبتها، وأعدوا لها عدتها، فقد شب لظاها، وعلا سناها. واستشعروا الصبر، فإنه أدعى إلى النص.

* الشرح:

هذا فصل من كلام يذكر فيه ع عمرو بن العاص. وقوله: " فلا ظفرت يد البائع "، يعني معاوية. وقوله: " وخزيت أمانة المبتاع "، يعني عمرا، وخزيت، أي

حالانکہ اس کے بارے شیعہ علماء کا اجماع ہے ہم فقط دو علماء کا قول پیش کرتے ہیں

عليه بعد احتجاجها بالخبر من التظلم والتألم والتبكيت (١) ، وقولها - على ماروى - والله لأدعون الله عليك ولا كلمتك أبداً . وما جرى هذا المجرى فقد كان يجب أن ينكره غيره ، فمن المنكر الغضب على المنصف . وبعد ، فان كان انكار أبي أبكر مقنعاً ومغنياً عن انكار غيره من المسلمين ، فانكار فاطمة عليها السلام حكمه ومقامها على التظلم منه يغني عن النكير من غيرها . وهذا واضح لمن أنصف من نفسه .

ومما أنكر عليه : ضربهم لفاطمة عليها السلام ، وقد روي : أنهم ضربوها بالسياط . والمشهور الذي لا خلاف فيه بين الشيعة : أن عمر ضرب على بطنها حتى اسقطت ، فسمي السقط (محسناً) . والرواية بذلك مشهورة عندهم . (٢) وما ارادوا من احراق البيت عليها - حين التجأ اليها قوم ، وامتنعوا من بيعته . وليس لأحد أن ينكر الرواية بذلك ، لأنا قد بينا الرواية الواردة من جهة العامة من طريق البلاذري وغيره (٣) ، ورواية الشيعة مستفيضة به ، لايختلفون في ذلك .

وليس لأحد أن يقول : إنه لو صح ذلك لم يكن طعناً ، لأن للامام أن يهدد من امتنع من بيعته ارادة للخلاف على المسلمين . وذلك : انه لا يجوز أن يقوم عذر في إحراق الدار على فاطمة عليها السلام وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام . وهل في مثل ذلك عذر يسمع ؟ وانما يكون مخالفاً

---

(١) عنف الشخص تعنيفاً : عامله بشدة . وبكته تبكيتاً : عنفه وقرعه ولعلها بمعنى واحد .

(٢) راجع كتاب سليم بن قيس ، وبحار المجلسي - احوال الزهراء «ع» وغيرها من تواريخ الشيعة .

(٣) كما عرفت آنفاً في متن وهامش ص ٧٦

الشافي
في الإمامة
للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي قدس سره
المتوفى ٤٣٦ هـ
حققه وعلق عليه
السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب
راجعه
السيد فاضل الميلاني
الجزء الثالث والرابع

والله ما حرصك على إمارته اليوم إلاّ ليؤمّرك غداً ، وما تَنَفَّسُ على أبي بكر هذا الأمر لكنا انكرنا ترككم مشاورتنا ، وقلنا : إن لنا حقّاً لا تجهلونه ، ثم أتى فبايعه[1] وهذا الخبر يتضمن ما جرت عليه الحال وما يقوله الشيعة بعينه وقد انطق الله تعالى به رواتهم .

وقد روى البلاذري عن المدائني عن مسلمة بن محارب عن سليمان التيميّ عن أبي عون ان أبا بكر أرسل الى عليّ عليه السلام يريده على البيعة فلم يبايع ، فجاء عمر ومعه قبس فلقيته فاطمة عليها السلام على الباب فقالت : يا ابن الخطاب أتراك محرّقاً عليّ بابي[2] قال : نعم ، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك وجاء عليّ عليه السلام فبايع ، وهذا الخبر قد روته الشيعة من طرق كثيرة ، وانّما الطريف أن نرويه برواية لشيوخ محدّثي العامة ولكنهم كانوا يروون ما سمعوا بالسلامة ، وربما تنبّهوا على ما في بعض ما يروونه عليهم فكفوا عنه ، وأي اختيار لمن يحرّق عليه بابه حتى يبايع ؟

وقد روى إبراهيم بن سعيد الثقفي ، قال : حدّثنا أحمد بن عمرو البجلي ، قال : حدّثنا أحمد بن حبيب العامري ، عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : (والله ما بايع عليّ عليه السلام حتى رأى الدخان قد دخل عليه بيته) .

وروى المدائني عن عبد الله بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما ارتدت العرب مشى عثمان إلى عليّ عليه السلام فقال : يا ابن عم

---

(١) ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦ / ١١ عن كتاب السقيفة لأحمد ابن عبد العزيز الجوهري .

(٢) انظر الإمامة والسياسة ١ / ١٢ ، والعقد الفريد ٤ / ٢٥٩ .

قارئین کرام ان تمام شواھد سے ثابت ہوا کے امام ابی ابن الحدید کا اہل تشیع سے کوئی تعلق نہیں ہے کیوں کے جو مسلمات مذھب کا منکر ہو وہ اس مذھب کا عالم نہیں بن سکتا ہےلھذا خلاصة الکلام امام ابن ابی الحدید شیعہ مسلمات کا منکر ہے اس کا کوئی قول ہمارے اوپر حجت نہیں ہے نہ ہمارے لئے قابل اعتماد انسان ہیں

ان کے علاوہ ہمارے پاس اور بھی کافی شواھد ہیں ابی ابن الحدید کے سنی ہونے پر ان شاء اللہ وہ حصہ دؤم میں پیش کریں گئے

والسلام: خادم ملت جعفریہ تحقیق وتحریر سیف النجفی